فاعلية استراتيجية O.W.S لدى طلبة كليات التربية الفنية في مقرر تاريخ فن حديث والتفكير التأملي لديهم

م. فريق عبد العزيز نصر
جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة

"The effectiveness of the O.W.S strategy among students of art education colleges in their modern art history course and their reflective thinking"

Fareeq Abdul-Aziz Nasr
University of Babylon / College of Fine Arts

المستخلص:

يهدف البحث التعرف على فاعلية استراتيجية O.W.S لدى طلبة كليات التربية الفنية في مقرر تاريخ فن حديث والتفكير التأملي لديهم، واعتمد الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين، واختار الباحث (جامعة بابل/كلية التربية الفنية– المرحلة الرابعة)، إذ اختار الباحث شعبة (A) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مقرر تاريخ فن حديث على وفق استراتيجية O.W.S، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة المتبعة الاعتيادية، وقد بلغ المجموع الكلي لطلبة المجموعتين (٦٢) طالباً وطالبةً؛ بواقع (٣٠) طالباً وطالبةً في المجموعة التجريبية، و(٣٢) طالباً وطالبةً في المجموعة الضابطة؛ وقد كافأ احصائياً بين افراد المجموعتين في المتغيرات الاتية: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، واختبار السلوك المدخلي، واختبار الذكاء، درجات العام الماضي لمقرر تاريخ الفن، اختبار التفكير التأملي)، أما بالنسبة لأداة البحث فقد عمدَ الباحث الى بناء الاختبار التفكير التأملي الذي تألف من (٣٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد رباعي البدائل، وتم التحقق من الصدق ومعامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل والثبات؛ وتم التحقق من ثباتهِ بطريقة التجزئة النصفية؛ واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج البيانات، واظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة، وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث عدد من التوصيات والمقترحات التي تم ذكرها بالفصل الرابع.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية O.W.S، التفكير التأملي، طلبة كليات التربية الفنية، مقرر تاريخ فن حديث

Abstract:

The research aims to identify the effectiveness of the O.W.S strategy among students in colleges of art education in their modern art history and contemplative thinking course. The researcher adopted the experimental method for two equal groups, and the researcher chose (University of Babylon/College of Art Education - fourth stage), as the researcher chose section (A) randomly. To represent the experimental group that will study a modern art history course according to the O.W.S strategy, and Section (B) to represent the control group that will study the same subject in the usual manner. The total number of students in both groups reached (62) male and female students; There were (30) male and female students in the experimental group, and (32) male and female students in the control group. It was statistically equalized between members of the two groups in the following variables: (chronological age calculated in months, the internal behavior test, the intelligence test, last year's grades for the art history course, and the reflective thinking test). As for the research tool, the researcher intended to construct the reflective thinking test, which consisted of (30) objective test items of the four-alternative multiple choice type, and the validity, discrimination coefficient, difficulty, effectiveness of the alternatives, and stability were verified; Its stability was verified using the split-half method. The researcher used appropriate statistical methods to extract data, and the results showed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group. In light of the research results, the researcher developed a number of recommendations and proposals that were mentioned in the fourth chapter.

key words:

O.W.S strategy, contemplative thinking, students of art education colleges, modern art history course

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

من خلال إطلاع الباحث على توصيات العديد من البحوث والدراسات والمؤتمرات والندوات التربوية وبخاصة تلك التي تناولت مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية منها دراسة (الخفاجي، ٢٠١٨) ودراسة

(السعبري، ٢٠٢١)؛ وتعد هذه الحالة واحدة من المشكلات التي تواجه الاساتيذ والمختصين في مجال تدريس مقرر تاريخ فن حديث وما يزيد من خطورة هذه المشكلة هو بروزها بشكل واضح في التعليم الجامعي الفني مما يترتب على ذلك آثار سلبية؛ وهذا ما أكده بعض اساتيذ قسم التربية الفنية الذين يقومون بتدريس مقرر تاريخ فن حديث لدى طلبة كليات التربية الفنية والذي استفتاءهم الباحث ووجه لهم استبانة عددهم (٢٠) تدريسياً، إذ تضمنت عدد من الأسئلة لمعرفة آرائهم في أسباب تدني مستوى الطلبة في مقرر تاريخ فن حديث وحصل على النتائج الآتية:

١. إن نسبة (٨٥%) منهم يستعملون الطرائق الاعتيادية في تدريس مقرر تاريخ فن حديث كطريقة المناقشة والمحاضرة التي تُعد من الطرائق الاعتيادية.
٢. إنّ نسبة (١٠٠%) ليس لديهم معرفة عن استراتيجية (O.W.S) كاستراتيجية تدريس علماً إنّ الباحث قدم تعريفاً عن الاستراتيجية.
٣. إنّ نسبة (٨٥%) منهم أكدوا إنّ الطريقة المستعملة حالياً لا تشجع التفكير التأملي.

ومن خلال ما تم ذكره اعلاه نجد أنّ المشكلة ما زالت متجذرة؛ لذلك جاءت فكرة الدراسة الحالية النابعة من الرغبة في تحسين طرائق تدريس التربية الفنية في المرحلة الجامعية من خلال تناول استراتيجية لعلها تلبي احتياجات الطلبة من جهة وتنمية تفكيرهم التأملي من جهة أخرى، وأختار الباحث استراتيجية (O.W.S) لتجريبها في تدريس مقرر تاريخ فن حديث لدى طلبة كليات التربية الفنية لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما فاعلية استراتيجية O.W.S لدى طلبة كليات التربية الفنية في مقرر تاريخ فن حديث والتفكير التأملي لديهم؟

ثانياً: أهمية البحث:

إنَّ العصر الذي نعيشه هو عصر التقدم والرقي وما تحرزه الأمم من تطور في مجال التكنولوجيا والعلم فتميز عصرنا بالتغيرات والتطورات السريعة والهائلة في المعرفة العلمية وتطبيقاتها، فالعلم وتطبيقاته مقترنان بالمجتمع المعاصر فيدخل في جميع قطاعات الحياة المختلفة الاجتماعية، والصناعية، والاقتصادية،

والتربوية، والصحية، إذ يتضح اثره على المجتمع؛ وذلك عن طريق تطبيق مبادئه ونظرياته وقوانينه في المكتشفات والمخترعات التقنية الحديثة من أجل سعادة الانسان ورفاهيته (عوض، ٢٠١٧: ٤٣)

وأنَّ التربية الحديثة لم يقتصر دورها على نقل المعارف والمعلومات العلمية للطلبة، وانما تهدف إلى تنمية جميع جوانب شخصياتهم وتكاملها، فالهدف الاساس من العملية التربوية هو إعداد الطالب بحيث يكون قادر على التفاعل مع بيئته ومجتمعه وذلك لدفع عجلة التقدم (الزهيري، ٢٠١٧: ٨٢)

ويُعدّ المنهج الدراسي الأداة الرئيس في تحقيق الأهداف المنشودة، فهو الطريق لإعداد الأجيال القادمة، فيعد المنهج وسيلة وليس غاية في ذاته، لذا ينبغي أنَّ تكون للمناهج الدراسية أهداف واضحة ومحددة يمكن صياغتها من الناحية المثالية على أساس التغيرات التي يراد احداثها لدى الطلبة، وكما تعتبر المناهج التربوية وسيلة التربية لتعديل السلوك وتكوين العادات وتهذيب الأخلاق وتنمية القدرات والمهارات والاتجاهات الإيجابية (عبد اللطيف، ٢٠٢١: ١٥٤).

وللاستراتيجيات أهمية في تحسين البيئة التعليمية، وهي بذلك تساعد على الوصول إلى نتاجات متطورة، إذ هناك عدد من المواصفات لاستراتيجيات التدريس الناجحة منها ملائمتها للمكان والوقت، وإعطاء الطالب فرصة لتبادل الآراء وتطوير أنفسهم، وممارسة التقويم الذاتي لتوليد الحماس والاستجابة من قبل الطلبة (محمد، ٢٠٢٢: ٦٥)

ولاستراتيجيات التدريس أهمية كبيرة لكونها ركن فعال ومهم من أركان العملية التربوية والتعليمية وعنصر من عناصر المنهج؛ وإذا ما استعملت بشكلها الصحيح فأنها توفر للطالب الكثير من الوقت والجهد وتقلل من التعب الجسدي والعقلي وتزرع الثقة بالنفس للطالب والتدريسي (البراك، ٢٠١٩: ١٠٩)

والغرض الرئيس من استراتيجيات التعلم هو جعل الطالب قادر على الاعتماد على نفسه؛ لأنَ عملية التعلم من العمليات التي تتطلب إدراك الطالب للمهارات اللازمة ليتحقق فيها النجاح، لذا تزايد الاهتمام بالمهارات الدراسية واستراتيجيات التعلم وعادات الاستذكار، وذلك من أجل تفعيل دور الطالب في عملية التعلم، فالاستراتيجية تعمل على زيادة انخراط الطلبة الموهوبين والضعفاء في العمل وإدارة شؤونهم بأنفسهم (العجرش، ٢٠١٩: ١٠٥)

ومن الاستراتيجيات المعرفية المنبثقة من النظرية المعرفية هي استراتيجية (O.W.S) والتي تجعل الطالب فعّالاً ومشاركاً إيجابياً، تستند على مبادئ النظرية المعرفية في تعلم الطالب والطريقة التي يفكر فيها وتركز هذه الاستراتيجية على العمليات العقلية ومخاطبتها، ويرى (زيجلير) صاحب هذه الاستراتيجية على أنّ الطالب يستعمل عدداً من المعلومات والمعارف وعمليات تفكير جميعها في ضفيرة واحدة من خلالها يتوصل الطالب إلى عدد من الحلول للمشاكل التعليمية التي تواجهه، أو العمل على إكمال صورة معرفية تحتاج الى بعض المعلومات لتكون بشكل كامل (القبيلات، ٢٠١٧: ٢٠١)

ويذكر (Cromely) أدوار التدريسي والطالب في استراتيجية (O.W.S) إذ يكون دور الطالب التأمل، المعالجة المناسبة، التفاعل مع كل معلومة وخبرة، حث النفس على تحقيق الأهداف، التعاون مع التدريسي والقيام بالأنشطة بفاعلية، نشط وحيوي وفاعل، أما أدوار التدريسي فتكون إعداد المواقف التعليمية، تنظيم المادة التعليمية، تنظيم الخبرات، مقوم ومعزز، تدعيم الأنشطة؛ إذ إنّ لكل متعلم في هذه الاستراتيجية طريقة خاصة في فهم الحقائق والمعلومات واحتوائها لزيادة قدراته ورفع التفكير التأملي ورفع التأملي، ان التفكير التأملي ذو أهمية للطلبة في الجانب الدراسي وكذلك الجانب الحياتي الاجتماعي لأنه قائم على ربط الخبرات السابقة مع الخبرات اللاحقة بما يزيد الطالب من ثقته بنفسه ويستطيع أن يصدر الأحكام والقرارات التي تتعلق به لكي يضمن النجاح في المهمة الموكلة إليه ويساعده أيضا على تنمية الشعور بالمسؤولية والسيطرة عليها (المعمار، ٢٠١٩: ٤٣).

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى فاعلية استراتيجية O.W.S لدى طلبة كليات التربية الفنية في مقرر تاريخ فن حديث والتفكير التأملي لديهم.

رابعاً: فرضيته البحث:

في ضوء هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذي سيدرسون مقرر تاريخ فن حديث

على وفق استراتيجية O.W.S وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذي سيدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي).

خامساً: حدود البحث:

أقتصر البحث على:

١. **الحدود المكانية:** جامعة بابل – كلية التربية الفنية.

٢. **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤)م.

٣. **الحدود البشرية:** طلبة كليات التربية الفنية/المرحلة الرابعة.

٤. **الحدود المعرفية:** مقرر تاريخ فن حديث.

سادساً: تحديد المصطلحات:

١. **الفاعلية عرفها كل من:**

- **(يوسف، ٢٠٢٠) بانها:** "معيار يقيس مدى امكانية الطلبة في التعامل مع النظام التدريسي والوصول إلى المعلومات والمعارف من أجل تحقيق الهدف الصحيح" (يوسف، ٢٠٢٠: ٣٤).
- **التعريف الاجرائي للفاعلية:** هو مقدار الأثر الذي تتركه استراتيجية O.W.S في التفكير التأملي لدى طلبة كليات التربية الفنية/المرحلة الرابعة، والذي يمكن قياسه إحصائياً بدرجات الاختبار التفكير التأملي المعد لأغراض هذا البحث.

٢. **استراتيجية O.W.S عرفها كل من:**

- **(قطامي وآخرون، ٢٠١٠) بانها:** "استراتيجية شاملة تتضمن التخطيط للتعلم وتنفيذه وتقويمه ويتضح خلالها دور الطالب من خلال استعماله عمليات تفكير في ضفيرة واحدة للوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجهه كخبرة تعليمية أو معرفة معلومات وحقائق لتحقيق الهدف المرجو" (قطامي وآخرون، ٢٠١٠ : ٢٤٧).
- **التعريف الاجرائي لاستراتيجية O.W.S:** استراتيجية تعليمية تعلمية تتضمن عمل مخطط مفاهيمي للموضوع وتقسيم الطلبة الى مجموعات متعاونة وتحديد لكل مجموعة مقرراً وتوزع أوراق عمل تلك

المجاميع تضم الأوراق موجات متداخلة يقوم الطلبة بأداء المهام المكلفين من خلال المشاركة الفعالة للطالب والتعاون مع زملائه للوصول إلى الحلول الصحيحة وتعميق التعلم وفهم المواضيع المتضمنة في مقرر تاريخ فن حديث بعدها يسحب التدريسي الأوراق ويثبت الإجابات الصحيحة بالتعزيز الإيجابي ويصحح الاجابات الخاطئة ثم مناقشة المجاميع بالأسئلة ويتبادلون الآراء للوصول على فهم واسع للموضوع ثم بعدها يتم تلخيص الموضوع في صورة نقاط على السبورة.

٣. **التفكير التأملي عرفه كل من:**

- **(Kim , 2005) بأنّهُ:** معالجة الطالب المتأنية والهادفة للأنشطة من خلال عمليات المراقبة والتحليل والتقييم وصولاً الى تحقيق أهداف التعلم والمحافظة على استمرارية الدافعية، وبناء فهم عميق باستخدام استراتيجيات تعلم مناسبة، ومن خلال التفاعل مع الأقران والاساتيذ وبما يقود مباشرة إلى تحسين عمليات التعلم والانجاز (Kim,2005:28)
- **التعريف الإجرائي لاختبار التفكير التأملي:** عملية عقلية يمارسها طلبة كليات التربية الفنية/المرحلة الرابعة (عينة البحث) من خلال مجموعة من المهارات وهي: (التأمل، والملاحظة واكتشاف المغالطات، والوصول إلى استنتاجات المشكلة، وتقديم التفسيرات المقنعة ثم وضع الحلول المقترحة) مقاسة بالدرجات التي يحصلوا عليها الطلبة عند اجابتهم عن فقرات اختبار التفكير التأملي والذي اعدهُ الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

المحور الاول: الإطار النظري:

يُعد الإطار النظري لأي بحث علمي ضرورة أساسية، لأنه يمثل الحدود الطبيعية للبحث والأسس الذي يستند إليهِ الباحث في اختيار وتنفيذ الإجراءات، فهو يُعبر عن الفلسفة النظرية التي تقوم عليها فكرة البحث (محمد، ٢٠١٢ :٣٨)؛ وعليهِ يكون الإطار النظري للبحث ممثل في جوانب الموضوع حسب ما تضمنتهُ الكتابات والتقارير والوثائق والآراء والإحصاءات لكي يصوغ بحثاً يرتبط ارتباطاً مباشراً بعنوان البحث والطريقة

والإجراءات (عباس وآخرون، ٢٠١٩: ٢١٧)، ويتضمن هذا الفصل تسليط الضوء على الموضوعات المتمثلة بـ(النظرية المعرفية، استراتيجية OWS، التفكير التأملي، الدراسات السابقة).

اولاً: النظرية المعرفية:

ظهرت النظرية المعرفية نتيجة أصوات واهتمامات علم النفس المعرفي الذي بدأ ظهوره في عام (١٩٦٧م) على يد العالم الأمريكي اليرك نايزر(niser)، إنّ هذه النظرية تُعد انتقاله من النظرة القديمة إلى النظرة الحديثة، ومن الفرد الخامل إلى الفرد الفعّال والمتحفز، ومن الجامد إلى المتحرك، ومن الشرود إلى الفرد المركز والمشارك (قطامي، ٢٠١٣ : ١٩).

إذ يرى أصحاب النظرية المعرفية أنّ الأفراد لا يستجيبون للمثيرات والحوادث الخارجية أو الداخلية على نحو تلقائي وإنما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجريها الأفراد على مثل هذه الحوادث، وترى عملية الادراك الحسي والتفسيرات التي يعطيها الأفراد للحوادث أو المثيرات تحدد طبيعة السلوك وتؤكد هذه النظرية على أنّ الإنسان كائن أرادي عقلاني يتمتّع بإرادة حرّة تمكّنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك فهي ترى الأفراد مثابرين ونشيطين وفعّالين توجد لديهم دوافع وحاجات تدفع الافراد إلى محاولة كشف المعرفة اللازمة لموضوع معين (الزغول ،٢٠١٢: ٢٢١).

ويمكن توضيح التعلم على وفق النظرية المعرفية بأنه تغير في المعلومات والمعارف الموجودة في العقل، أي أنّ أساس النظرية المعرفية هو أن السلوك بما في ذلك التعلم يتم السيطرة عليهِ من خلال العمليات العقلية الداخلية وليس من خلال الأحداث والعمليات الخارجية، يتميز العقل البشري بأنه منظم وليس عشوائي، ونشط وليس غير نشط، والتدريس على وفق النظرية المعرفية يتطلب جهداً موجهاً لضبط العمليات العقلية، وعلى التدريسي أن ينظّم المعلومات التي تقدم الى الطلبة وربط المعلومات الجديدة واستعمال طرائق واستراتيجيات حديثة معرفية تساعد على تنظيم المعلومات وتعزيزها (الصغير وصالح ، ٢٠٠٢: ٦-٧).

ثانياً: استراتيجية OWS

ترتكز استراتيجية OWS على الاتجاه المعرفي في التعلم والتفكير، ويتم التركيز في هذه الاستراتيجية على التفاعلات والأمور التي تحدث في العقل والبيئة والمجال كإشارة لانسجام هذه المكونات في ضفيرة

معرفية تمثّل الاداء المعرفي للمتعلم، صاحب هذه الاستراتيجية هو العالم زيجلير (Seigler) ويرى أن الطلبة يستعملون سلسلة من العمليات المعرفية التي تتفاعل وتنسجم في سلسلة واحدة لكي يتمكنوا من حل مشكلة معينة، أو التوسع في المعلومات وتحقيق الاهداف المعرفية، وجاءت هذه الاستراتيجية بافتراض أنّ الطلبة الذين يفكرون لا يستطيعون حصر تفكيرهم في موجة واحدة، لأن الموجة المعرفية في حالة تغيير وتطور مستمر والعقل وظيفته التفكير الدائم بواسطة سلسلة من العمليات والتي بواسطتها يستطيع الطالب اكتساب الموجات المعرفية (قطامي، ٢٠١٣: ٦٠١-٦٠٣).

ويعتقد الباحث ان استراتيجية OWS تركز على الاتجاه المعرفي في عملية التدريس إذ إنّ الطالب فيها يكون حيوياً، إيجابياً، مشاركاً، وفعالاً في ما يعرض عليه من معلومات داخل القاعة الدراسية، إذ تستعمل لتحقيق الأهداف المرغوبة، وأبعاد الأهداف الغير مرغوبة، وتتشكّل في هيأة خطوات يقوم بها التدريسي ولكل خطوة خيارات تُعد بدائل، أي أنّها تتصّف بالمرونة عند التدريس، كما وأن هذه الخطوات تتنقل إلى خطوات مفصّلة وجزئيات من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وتتداخل المعلومات المعرفية في صورة موجات من خلال المعلومات الأولية التي تعطى ثم تزوّد بإثارة لتكبر الموجة ثم تضمر، ثم تكبر، ثم تتوسّع الى أنْ تصل إلى مستوى معين من المعرفة وهكذا تتم العملية في المواقف التعليمية الصفية (قطامي، ٢٠١٣: ٦٠٢)، كما في شكل (١).

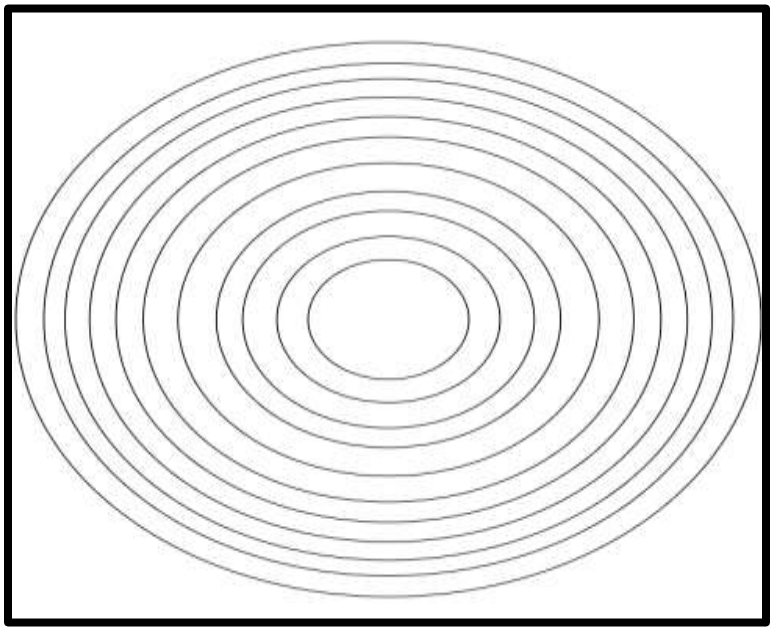

شكل (١): الموجة المائية (الحوامات المتداخلة)

ثالثاً: التفكير التأملي:

التأمل هو مفهوم قديم تعود بداياته إلى الدين الاسلامي ، فقد ذكر التأمل بصورة مفصلة وصريحة في القران الكريم بمعاني ومصطلحات متعددة منها التفكير، التدبر إذ قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بسم الله الرحمن الرحيم **(ذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)** (يونس الاية:٢٤) وقال سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم **(الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)** (ال عمران الآية :١٩١).

أما التأمل والتفكير التأملي بمفهومه التربوي فإن بداياته تعود إلى عشرينيات القرن الماضي في كتابات كل من (john Dewey) و(Schoon) وآخرين، ويعد (Dewey) أول من طرح مفهوم التفكير التأملي في كتابه الذي سمّاه "كيف نفكر وكيف نحل المشكلات" الذي أعده للمدرسين، وقد كان افتراض (Dewey) الاساس هو أن التعلم يتحسن إلى حد أنه ينشأ عن عملية التأمل، ثم تعددت بعد ذلك المصطلحات الخاصة بالتفكير التأملي بمرور الزمن، واشتقت منها مصطلحات كثيرة مثل (التفكير الناقد، التفكير ذو المستوى العالي) (رزوقي وآخرون،٢٠١٥: ١٨٣-١٨٤)

وقد اجتهد الباحثون في تعريف التفكير التأملي، فعرفه (Maltin,2018) بأنه تفكير منضبط يحكمه الفرض وهو حل المشكلات، ويعتمد على التعامل المتروي والمتبصر، ويولد معرفة جديدة يمكن تسميتها بمعرفة العمل. (Maltin,2018: 463)، وعّرفته ليونز (Lyons,2010) بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يعتمد بشكل مباشر على معالجة أكثر من موضوع في الدماغ ويعطيها اهتماماً واضحاً بحسب اهميتها.(الثقفي وآخرون،٢٠١٣: ٥٨)، أما (العفون ومنتهى،٢٠١٢) فينظران اليه بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يُساعد الفرد على الاستبصار أي الإدراك السريع والمفاجئ لعناصر المشكل سواء كانت خارجية ام داخلية (العفون ومنتهى،٢٠١٢: ٢١٧).

المحور الثاني: دراسات سابقة

دراسة (البيضاني، ٢٠٢٢):

(أثر استراتيجية بيكس في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة لمقرر تاريخ فن اسلامي وتفكيرهم التأملي)

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة، وهدفت الى التعرف على أثر استراتيجية بيكس في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة لمقرر تاريخ فن اسلامي وتفكيرهم التأملي، تم تحديد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثالثة/قسم التربية الفنية، تم اعداد اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة موضوعيه من نوع الاختيار من متعدد وتبنى الباحث اختبار التفكير التأملي، وتم التأكد من خصائصها السايكومترية، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باعتماد برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بفرق دال إحصائياً (البيضاني، ٢٠٢٢: ج – ذ).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاتهِ

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاتهِ اذ يشمل منهج البحث المتبع واختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث وتحديد مجتمع البحث واختيار عينتهِ فضلاً عن اجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث والنظر في المتغيرات الدخيلة وضبطها كما يشمل تحضير اداة البحث ومستلزماته وتطبيق التجربة وتحديد الوسائل الإحصائية اللازمة، وعلى النحو الآتي:

اولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث، لأنه يعد من أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة.

ثانياً: التصميم التجريبي: بما أن هذا البحث يتضمن متغيرًا مستقلًا (استراتيجية O.W.S)، ومتغير تابع (التفكير التأملي)، لذا استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة وشكل(١) يوضح ذلك:

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	– العمر الزمني لطلبة (بالشهور).	استراتيجية O.W.S	التفكير التأملي
الضابطة	– اختبار الذكاء رافن – اختبار السلوك المدخلي	الطريقة الاعتيادية	

	– التحصيل السابق لمقرر تاريخ فن. – اختبار التفكير التأملي		

شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

١. **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث طلبة كليات التربية الفنية/جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣م – ٢٠٢٤م).

٢. **عينة البحث:** يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع الاصلي للبحث يتم اختيارها على وفق قواعد خاصة واسس علمية لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً؛ وفيما يأتي وصف لإجراءات اختيار العينة:

– **عينة الكليات:** بعد أنْ حدد الباحث مجتمع البحث، اختار الباحث (المرحلة الرابعة/قسم التربية الفنية – جامعة بابل).

– **عينة الطلبة:** اختار الباحث شعبة (A) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مقرر تاريخ فن حديث على وفق استراتيجية O.W.S، وشعبة (B) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة ذاتها بالطريقة المتبعة الاعتيادية، وقد بلغ المجموع الكلي لطلبة المجموعتين (٦٢) طالباً وطالبةً؛ بواقع (٣١) طالباً وطالبةً في المجموعة التجريبية، و(٣٢) طالباً وطالبةً في المجموعة الضابطة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة، وهذه المتغيرات حسب الجدول التالي:

جدول (١)

تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيّر	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٣٠	٢٦٩,٣٧	١١,٢٧	١٢٧,٠٥	٦٠	٠,١٨٦	٢,٠٠٠	غير دال
	الضابطة	٣٢	٢٧٠,٣٥٠	١٢,٣٩	١٥٣,٥١				
العام الماضي	التجريبية	٣٠	٦٤,٣٦	٥,٦٧	٣٢,١٤		٠,٣٤٩		
	الضابطة	٣٢	٦١,٠٢	٦,٩٤	٤٨,١٦				

اختبار رافن	التجريبية	٣٠	٣٥,٦٧	٤,٦٧	٢١,٨٠		١,٢٥٨	
	الضابطة	٣٢	٣٣,٣٠	٣,٩٢	١٥,٣٦			
السلوك المدخلي	التجريبية	٣٠	١٤,٢٥	٢,٥٧	٦,٦٠		٠,٧٩٨	
	الضابطة	٣٢	١٣,٩٢	١,٩٥	٣,٨٠			
التفكير التأملي	التجريبية	٣٠	١٢,٣٧	٢,٩٧	٨,٨٢		٠,٣٢٦	
	الضابطة	٣٢	١٣,٥٧	٣,٧٨	١٤,٢٨			

خامساً: ضبط المتغيّرات الدخيلة (غير التجريبية): على الرغم من قيام الباحث بالتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يعتقد أنّها تؤثر في دقة النتائج، إلا أنّه حاول تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة وفي ما يأتي بعض هذه المتغيرات وهي: (اختيار أفراد العينة، الحوادث المصاحبة، الاندثار التجريبي، العمليات المتعلقة بالنضج، أداة القياس، الإجراءات التجريبية).

سادساً: متطلبات البحث: قبل تطبيق التجربة لا بد من تهيئة المستلزمات الاساسية للتجربة وهي:

١. **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلبة مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وقد تضمنت المادة العلمية مقرر تاريخ فن حديث لطلبة المرحلة الرابعة/قسم التربية الفنية – جامعة بابل.

٢. **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغ الباحث (٢٠٠) غرضاً سلوكياً ومحتوى المقرر التي ستدرس في التجربة، موزعة بين المستويات الستة في تصنيف بلوم: (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى مقرر تاريخ فن حديث عرضها الباحث على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الفنية وطرائق تدريسها وبعد تحليل استجابات المحكمين عُدلت بعض الاهداف في ضوء الآراء والملاحظات واظهرت النتائج صلاحية الأغراض السلوكية جميعها حسب آراء الخبراء والمختصين.

٣. **إعداد الخطط التدريسية:** أعدّ الباحث خططاً تدريسية لموضوعات مقرر تاريخ فن حديث التي ستدرس في اثناء التجربة، في ضوء محتوى المقرر والأهداف السلوكية المصاغة، وعلى وفق استراتيجية O.W.S بالنسبة لطلبة المجموعة التجريبية، وبالطريقة الاعتيادية بالنسبة لطلبة المجموعة الضابطة، وقد عرض الباحث خطتين أنموذجيتين على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية الفنية وطرائق تدريسها وفي ضوء ما أبداه المحكمون أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سابعاً: أداة البحث: للتعرف الى مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته تطلب ذلك إعداد أداة لقياس المتغير التابع وهو:

الاختبار التفكير التأملي: اتبع الباحث لبناء اختُبار التفكير التأملي لمقرر تاريخ فن حديث للمرحلة الرابعة الخطوات الآتية:

١. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الى قياس التفكير التأملي لدى طلبة كليات التربية الفنية/المرحلة الرابعة (عينة البحث) في مقرر تاريخ فن حديث للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)م.

٢. **تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها:** قام الباحث بتحديد فقرات الاختبار بـ(٣٠) فقرة من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد وكل فقرة تحتوي على أربعة بدائل.

٣. **صياغة فقرات الاختبار:** اعد الباحث اختباراً يتكون من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد مكوناً من أصل الفقرة وأربعة بدائل، واحد منها صحيحة وثلاثة منها خاطئة.

٤. **تعليمات الاختبار:** تمت صياغة التعليمات والتوجيهات الخاصة في كيفية الإجابة والمتمثلة بـ(اختيار بديل صحيح واحد للفقرة، الإجابة عن الفقرات جميعها، المدة الزمنية للإجابة، كتابة الاسم الثلاثي، في المكان المخصص).

٥. **تصحيح اجابات الاختبار:** وضع (درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة) و(صفر للإجابة الخاطئة، والفقرة المتروكة التي لم يجب عنه الطالب، الفقرة التي وضع لها أكثر من اختيار)، وبالمحصلة فالدرجة النهائية العليا للاختبار التفكير التأملي (٣٠ درجة) والدرجة الدنيا (صفر).

٦. **صدق الاختبار:** تم استخراج الصدق الظاهري من خلال توزّيع الباحث اختبار التفكير التأملي على مجموعة من المتخصصين في التربية الفنية وطرائق تدريسها، وفي ضوء آرائهم عُدلت الفقرات أو البدائل التي تحتاج إلى تعديل، وأظهرت النتائج صلاحية فقرات الاختبار جميعها.

٧. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التفكير التأملي:** تم تطبيق الاختبار التفكير التأملي تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين:

- **التطبيق الاستطلاعي الاول:** تم تطبيق اختبار التفكير التأملي في مرحلتهِ الاستطلاعية الاولى على عينة من طلبة كليات التربية الفنية البالغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبةً، وكان الغرض منه معرفة وضوح تعليمات وارشادات الاختبار ومدى فهم فقراته ووضوحها للطلبة وحساب المدة الزمنية اللازمة له.
- **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبةً من طلبة كليات التربية الفنية وكان الغرض منه تحليل فقرات الاختبار التفكير التأملي إحصائياً والمتمثلة بصعوبة الفقرة، تمييز الفقرة، فعالية البدائل.

٨. **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التفكير التأملي:** وذلك من أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

- **معامل الصعوبة:** عند حساب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تنحصر بين (٠,٣٦ – ٠,٧٠)، وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة.
- **معامل التمييز:** وجد الباحث أنها تنحصر بين (٠,٣٤–٠,٦٣) وهي بهذا تُعد معاملات تمييز مقبولة.
- **فاعلية البدائل الخاطئة:** بعد حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة تبين إنّها انحصرت بين (– ٠,٣٨ _ –٠,٠٤)، وهذا يعني أنّ البدائل غير الصحيحة فاعلة.

٩. **ثبات الاختبار:** تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقة طريقة التجزئة النصفية: بلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٣) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (٠,٩١)، ويُعد الاختبار ثابتاً.

ثامناً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS في إجراءات بحثه وتحليل بياناته.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليه الباحث وتفسيرها لمعرفة فاعلية استراتيجية O.W.S لدى طلبة كليات التربية الفنية في مقرر تاريخ فن حديث والتفكير التأملي لديهم، ثم معرفة دلالة الفروق إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث.

اولاً: عرض النتائج:

النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية: تنص الفرضية الصفرية على أنّه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذي سيدرسون مقرر تاريخ فن حديث على وفق استراتيجية O.W.S وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذي سيدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي).

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج الباحث المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث فظهر أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية (O.W.S) بلغ (٢٥,٩٦٢) وأنّ التباين بلغ (١٥,٦١٠)، والانحراف المعياري بلغ (٣,٩٥١)، وأنّ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية بلغ (١٧,٣٥٠)، وأنّ التباين بلغ (١٨,٩٨٣)، والانحراف المعياري بلغ (٤,٣٥٧)، وعند استعمال الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً، وأنّ القيمة التائية المحسوبة (٣,٩٥٨) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠)، وجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣)

نتائج طلبة مجموعتي البحث في اختبار التأملي النهائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٥,٩٦٢	٣,٩٥١	١٥,٦١٠	٦٠	٣,٩٥٨	٢,٠٠٠	دال

الضابطة	٣٢	١٧,٣٥٠	٤,٣٥٧	١٨,٩٨٣			

يلحظ من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار التفكير التأملي ولصالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية (O.W.S) على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنّه: (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذي سيدرسون مقرر تاريخ فن حديث على وفق استراتيجية O.W.S وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذي سيدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي).

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (التفكير التأملي): استعمل الباحث معادلة كوهين في استخراج حجم الاثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، وقد بلغ مقدار حجم الأثر (d) (٠,٩٨٧) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستراتيجية (O.W.S) في اختبار التفكير التأملي ولصالح المجموعة التجريبية، وجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤): حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التفكير التأملي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (d)	مقدار حجم الأثر
استراتيجية (O.W.S)	التفكير التأملي	٠,٩٨٧	كبير

ثانياً: تفسير النتائج:

١. ان استراتيجية (O.W.S) تعرض المعلومات أو تقدمها متوافقة مع تفكير تعلم الطلبة، وبالتالي يكون التعلم أكثر فاعلية ويسراً مما يُزيد التفكير التأملي الطلبة.

٢. تهيئة بيئة تعليمية فاعلة لممارسة استراتيجية (O.W.S)، وقد تم ذلك من خلال التدريب المكثف للمجموعة التجريبية بواسطة خطوات الاستراتيجية من خلال الامثلة التطبيقية والتمارين لحل المشكلات، كذلك العمل على تحفيز أو إثارة عقل الطالب للتفكير بعدة طرائق للوصول إلى الحل.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. ان التدريس وفق لاستراتيجية (O.W.S) يعطي فرصاً متساوية للطلبة من خلال مشاركتهم الايجابية في فعاليات الدرس وهو يراعي الفروق الفردية.
٢. تدريس طلبة كلية التربية الفنية/المرحلة الرابعة وفقاً لاستراتيجية (O.W.S) كان له اثراً إيجابياً في رفع التفكير التأملي لطلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية (O.W.S) مقارنه بالتفكير التأملي لطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية.

رابعاً: التوصيات:

١. التركيز على أهمية اختيار الاستراتيجية التدريسية المناسبة للمادة التعليمية ولمستوى الطالب العلمي والعمري، والتي تتناسب مع خصائص واحتياجات تعلم الطلبة قبل البدء بأي محاضرة، فهي تمثل نقطة البداية الصحيحة التي توفر بيئة تعليمية تلائم جميع الطلبة وتنظم التدريس وتلبي الحاجات التعليمية التربوية مما يقلل من هدر الوقت والجهد من قبل المدرس والطالب وتحقيق الاهداف المنشودة ورفع درجات التفكير التأملي الطلبة.
٢. حث المسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعتماد استراتيجية (O.W.S) عند إعادة بناء أو تصميم أي مقرر دراسي، والاهتمام بوضع أنشطة وممارسات تعليمية وتوفير تقنيات تربوية مختلفة تراعي المستويات العقلية لدى الطلبة وعدم الاقتصار على الشكل التفصيلي للمقرر.

خامساً: المقترحات

بناءٍ على نتائج واستنتاجات البحث الحالي واستكمالاً له يقترح الباحث:

١. فاعلية استراتيجية (O.W.S) في التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الجامعية.
٢. التفكير التأملي وعلاقتهِ بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية في كليات الفنون الجميلة.

المصادر

اولاً: المصادر العربية:

١. البراك، عاصم كرم (٢٠١٩): **طرائق تدريس التربية الفنية**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢. البيضاني، امجد مفاز (٢٠٢٢): أثر استراتيجية بيكس في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة لمقرر تاريخ فن اسلامي وتفكيرهم التأملي، جامعة بابل، بابل، العراق. **رسالة ماجستير غير منشورة**

٣. الخفاجي، بتول منصور (٢٠١٨): انماط التفكير وتأثيرها بتاريخ الفن الحديث لدى طلبة الفنون الجميلة، **مجلة نسق**، العدد٢، المجلد٢، بغداد، العراق.

٤. رزوقي، رعد مهدي واخرون (٢٠١٥): **التفكير وأنماطه**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٥. الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠١٢): **مبادئ علم النفس التربوي**، ط٢ ، دار الكتاب الجامعي، العين، الأمارات العربية المتحدة.

٦. الزهيري، سوسن سليم (٢٠١٧): **التربية**، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٧. السعبري، سعدون فليح (٢٠٢١): التفكير التأملي وعلاقتهِ بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الفنون الجميلة في مقرر تاريخ الفن، **مجلة الفن**، العدد٢، المجلد٣، تكريت، العراق.

٨. الصغير ،علي بن محمد ، وصالح بن عبد العزيز النصار . (٢٠٠٢) : ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، العدد ١٨ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، المملكة العربية السعودية .

٩. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١٩): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

١٠. عبد اللطيف، سحر برعي (٢٠٢١): **المناهج بين النظرية الرقمية**، ط١، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

١١. العجرش، ممدوح وهاب (٢٠١٩): **التربية الفنية**، ، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٢. العفون، نادية ومنتهى مطشر عبد الصاحب (٢٠١٢): **التفكير انماطة ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه**، ط١، دار الصفا، عمان.

١٣. عوض، ميشيل (٢٠٢١): **التعليم والتعلم التأملي**، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٤. القبيلات، سوسن حسام (٢٠١٧): **اساليب تدريس التربية الفنية**، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٥. قطامي، نايفة (٢٠١٣): **نموذج شوارتز وتعليم التفكير**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٦. قطامي، يوسف وآخرون (٢٠١٠): **علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)**، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٧. محمد، آمال جمعة عبد الفتاح (٢٠٢٢): **استراتيجيات التدريس والتعلم الممتع نماذج تطبيقية**، ط١، المتحدة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

١٨. محمد، علي عودة (٢٠١٢): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط١، دار أفكار للدراسات والنشر، دمشق، سوريا.

١٩. المعمار، سيف كاظم (٢٠١٩): **التفكير التأملي**، ط١، مكتبة اليمامة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

٢٠. يوسف، حذام عثمان (٢٠٢٠): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

21. Kim ,Y. (2005) : Cultivating reflective thinking , The effects of a reflective thinking tool on learners' learning performance and metacognitive awareness in the context of on- line learning, Unpublished Doctoral dissertation , The Pennsylvania State University.

22. Maltin , W. M (2018) : Cognition , 4sted , Fort Worth , Harcourt Brace College Publishers .

23. Sing Harvey : Building Effective Blended learning Program Issue of education Technology 45(6).51-54 , 2003.